

٩) (الدورة التأصيلية في العقيدة) (لمعة الاعتقاد) (المجلس

التاسع والأخير- الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وبعد

فهذا هو المجلس التاسع والاخير ان شاء الله - 00:00:15

في مجالس قراءتنا في هذه الدورة التأصيلية في علم العقيدة لكتاب جمع الاعتقاد ونحن في عصر السبت الرابع من شهر من شهر الله

رجب عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف - 00:00:32

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قوله ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين في

الصفحة الثالثة والاربعين نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى آله

وصحبه اجمعين - 00:00:51

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم

ما لم ما لم يؤمروا بمعصية بمعصية الله. ما لم يأمروا - 00:01:20

احسن الله اليك. ما لم يأمروا بمعصية الله. فانه لا طاعة لاحد فيهم. فانه لا طاعة لاحد في معصية الله ومن ولي الخلاف واجتمع عليه

الناس ورضوا به. او غلبه بسيفه حتى صار خليفة. وسمي امير المؤمنين. وجبت طاعته - 00:01:43

وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق وعصا المسلمين. ومن السنة طيب قوله رحمه الله ومن السنة اي من الاعتقاد الواجب التي

سار الذي سار عليه اهل السنة والجماعة هو وجوب السمع والطاعة - 00:02:03

لائمة المسلمين وامرائهم وانما سمي هذا الاعتقاد بالسنة لان هناك اعتقادات بدعية ولذلك لابد ان نفهم ان السنة اذا اطلقت بكتب

العقائد المراد الاعتقاد الذي سار عليه اهل السنة والجماعة. وقضية السمع والطاعة - 00:02:27

ائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم هي من الاصول التي تبين منهج اهل السنة والجماعة وتجليهم عن المناهج البدعية

الاخري فالمناهج والمعتقدات البدعية الاخري لا ترى السمع والطاعة الا لمن كان منهم. هذه واحدة - 00:02:55

والثانية انهم لا يرون السمع والطاعة لائمة المسلمين اذا وقع منهم فسق او وقع منهم فجور ويرون وجوب خلعه والخروج عليه

فيعيش المسلمون في حي صبيص ولا يقر لهم قرار - 00:03:32

وعندما نقول ان من الاعتقاد الذي يجب ان يعتقده من ينتسب الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة. لائمة المسلمين

يرد علينا سؤال ما هو الدليل على هذا الامر من كتاب الله جل وعلا ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:56

حقيقة ان هذه الادلة التي تأمر بالسمع والطاعة للحكام بالمعروف ادلة كثيرة متواترة ومتنوعة في دلالاتها متنوعة في دلالاتها من هذه

الادلة قوله جل في علاه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:04:24

كثير ما نسمع هذا لكن بعض الناس لا يريد ان يكمل الاية يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واولو الامر

في مسائل الدنيا هم الحكام - 00:04:53

باتفاق المفسرين واولو الامر في مسائل الدين هم العلماء فيجب طاعة الحكام في الامور الدنيوية والمصالح الاجتماعية من سلم او

حرب او عهد او نمة او عطاء ونحو ذلك ويقول جل وعلا قل اللهم مالك الملك - 00:05:11

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء اذا هذه الاية صريحة في ان الملك بيد الله جل وعلا يعطيه من يشاء فهل يجوز لنا ننازع الله جل في علاه في قدره بما يخالف شرعه - [00:05:40](#)

الجواب لا يجوز لا يجوز للانسان ان يخالف القدر بعقله. وانما ينبغي للانسان ان يعالج القدر بالشرع واعطاء الله الملك لاحد امر قدري امر مكتوب كيف نعالجه بالامر الشرعي واذا نظرنا الى الامر الشرعي نجد ان الله امرنا بالطاعة - [00:06:01](#)
لاولي الامر وبالصبر على جورهم فذلکم المخرج. وليس بقتالهم وقتلهم لو اني سألتكم هل يتصور ان يكون ظلم من حاكم اعظم من ظلم فرعون مثلا الحقيقة بحسب قراءتي للتاريخ منذ - [00:06:31](#)

من كتاب العلامة ابن جرير الطبري تاريخ ابن جرير الذي يتحدث من من خلق ادم الى زمانه وتاريخ البداية والنهاية الذي يتحدث فيه العلامة ابن القيم ابن كثير رحمه الله كذلك من بداية الخلق الى زمانه ثم - [00:06:59](#)
ذكر الملاحم وما يكون من اشاط الساعة وابن الاسير وغيرهم الحقيقة لم اجد طغيانا ولا ظلما اعظم من فرعون. ولذلك الله ماذا قال؟ يقتل ابناهم هو يستحيي نساءهم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. اي ظلم اعظم من هذا؟ كل ما جاء مولود من بني اسرائيل اذا كان - [00:07:21](#)

ابنا قتلوه. اذا كان او احيوا لكن جعلوه عبدا. واذا كانت امرأة جعلوها امة ظلم ما بعده فاشتكوا قبل موسى عليه السلام كان هذا صنيع فرعون. قبل ان يأتي وان يولد موسى عليه السلام - [00:07:52](#)
ولما ولد علي موسى عليه السلام كان هذا صنيع فرعون حتى هرب موسى عليه السلام من ظلمه وبطشه الى مدين ولما توجه تلقاء مدين ثم بعد ذلك رجع بعد ما اوحى الله اليه وعاشه هو ومن معه في ظلم وطغيان فرعون. فماذا قالوا لموسى - [00:08:15](#)
يا قال موسى قالوا يا موسى اودينا من قبل ان تأتي ومن بعد ما جئنا لاحظ هذا اعتراف صريح ان العذاب مستمر وموجود فماذا قال الكليم موسى عليه السلام والحال ان المقابل فرعون ما قال له خذوا اسلحتكم - [00:08:40](#)
يلا نروح نقاتل فرعون قال يا قومي استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. فعالج الامر القدري بالامر الشرعي وهو الصبر ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره - [00:09:05](#)
ما خرج خارجي على حاكم الا كان الذي بعده شر مما كان قبله واقرأوا كتب التاريخ كان الناس يشتكون من ظلم بني امية فلما جاء العباسيون كان الظلم اعظم فاشتكى الناس في خلافة بني امية من ظلم وجبروت البويهيين - [00:09:29](#)
الرافضة ثم جاء بعدهم من هم اشد منهم ثم ذهب الخلافة واصبحت ملكا ودويلات في حال الاسلام وفي عصرنا الحاضر في كثير من الدول كانت هناك ملوكيات اشتكى الناس من ظلم الملوك - [00:10:00](#)
ان حقا او باطلا ان زخرفا او اعلاما او حقا الله اعلم لكن ما الذي حصل عملوا انقلابات على ملوكهم ومرائهم في هذا القرن التاسع عشر فانقلبت الدول التي كانت ملوكية غنية الى فقيرة - [00:10:23](#)

عزيزة الى ذليلة وهذا فقط لو نظر الانسان الى حال مصر في ايام ملك فاروق وحال مصر بعده ايش صار كانت فرنسا واسبانيا مديونة لمصر اصبحت مصر مديونة لاوروبا وهكذا في دول اخرى كثيرة - [00:10:45](#)

ولذلك نقول ان قول موسى عليه السلام يا قومي استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده دليل صريح على ان قدر الله انما يعالج بالصبر يعالج بالصبر - [00:11:05](#)

والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم جل هذا في احاديث بلغت مبلغ المتواتر ذكرها الامام ابو مسلم رحمه الله في مكان واحد. اقرأ فقط كتاب الامارة من صحيح ما من مسلم - [00:11:26](#)

كتاب الامارة من صحيح الامام مسلم احاديث في افرادها في افرادها هي احد في مجموعها متواترة وقد روى من هذه الجملة هذه الاحاديث احاديث رواها البخاري واتفق عليه الشيخان وحديث في السنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي المسند وغيره - [00:11:47](#)

وهي منقسمة الى ثلاثة اقسام هذه الاحاديث. احاديث نحن لا نتكلم عن الاحاديث التي تأمر بالسمع والطاعة للحاجة البر ما حد يخالف

ان الحاكم اذا كان بر الان يقول له حي هلا يا مرحبا ما في اشكال - [00:12:19](#)

وانما نتحدث عن الاحاديث التي تأمر بالصبر بالسمع والطاعة للحكام وان وقع منهم ظلم او جار فهي منقسمة الى ثلاثة اقسام احاديث تأمر بالسمع والطاعة لامراء المسلمين وان وقع منهم بدع - [00:12:39](#)

لاحظوا هذه شديدة شوي يعني يفرض ان الحاكم ما هو سني لكن مسلم. لا يجوز ان تخرج عليه مثال ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة في صحيح مسلم - [00:13:02](#)

قال وهل بعد ذاك الخير بعد ذاك الشر من خير؟ وهل بعد ذاك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم ايش وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ دعاة على ابواب جهنم - [00:13:20](#)

من هؤلاء الدعاة على ابواب جهنم؟ دعاة اهل البدع من اجابوه من اجابهم قذفوه فيها قال فما تأمرنا يا رسول الله؟ وما تأمرني ان ادركت ذاك قال تسمع وتطيع للامير يا سبحان الله - [00:13:39](#)

حتى في هذا الوقت ولو كانت الامير من هؤلاء تسمع وتطيع. في بعض الروايات قال هم من بني جلدتكم يتكلمون بالسنتكم وهذا فيه اشارة صريحة انه يظهر الاسلام قال فان لم يكن لهم امام ولا امير - [00:13:59](#)

قال تكون حلس بيتك هذا حديث قسم القسم الثاني امراء يأمرون عيادا بالله تبارك وتعالى بالظلم وبالجور يلا وخدوا مزرعة فلان حطوا عليه شارع طيب عوضوه ما في تعويض. خدوا بيت فلان حطوه مكانه المستشفى. طيب عوضوه لا ما فيه تعويض. هذا شنو - [00:14:24](#)

هذا هو عين الظلم ومثل هذا جاء فيه الحديث قال اسمع للامير واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك يقول القائل هذه صعبة نقول هو صعبة ما في كلام لكن ابتلاء من رب العالمين - [00:14:54](#)

كما ابتلى بني اسرائيل بببتلينا انت ماذا تفعل تشغل عقلك ولا تشغل امر لنبيك وامر ربك وامر نبيك قال صلى الله عليه وسلم انه سيكون امراء. وسيكون وسيكون. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله - [00:15:12](#)

قال ادوا الذي لهم من السمع والطاعة في الخير وسلوا الله الذي لكم تبون بعد وحدة من الظلم؟ اسمعوا. الاسلام قام على اكتاف من؟ في المدينة من على كتاف من - [00:15:33](#)

الانصار في دور الانصار بسيوف الانصار باموال الانصار قام الاسلام فالمفروض ان اللي يلي الحكم شيسوي معاهم؟ يكرمهم صح ولا لا؟ جمعهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما يموت - [00:15:55](#)

ايش قال لهم قال يا معشر الانصار انه من يعيش منكم بعدي هذا خطاب خاص يسمى. يعرف انه يقع عليه الظلم خاص انه من يعيش منكم بعدي فسيرى اثره يعني اثره ايش معنى اثره؟ حنا مسؤولين حنا الوزراء حنا الحكام حنا وحنا ما يعطيكم شيء - [00:16:11](#)

قالوا يا رسول الله فلا ننازلهم بسيوفنا شجعان ما هم خوافين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ما اقاموا فيكم الصلاة. ما دام ما نهوكم عن الصلاة - [00:16:38](#)

وامروكم بالصلاة فتحوا لكم المساجد لا تقاتلهم لا ما قاموا فيكم. في رواية فاصبروا هو ظلم واقعا للانصار وش قال لهم؟ ما قال لهم لا ما يصير شلون يظلمونكم؟ قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض - [00:16:53](#)

طيب واحد يقول يعني شلون من الناحية العقلية في انت عقلك عاطفي في عقل مجرد اي العاقل عاطفة اذا استعملت عقلك العاطفي ما تستوعب الموضوع لكن اذا استخدمت العقل مجرد عين العاطفة راح تستوعب الموضوع - [00:17:14](#)

نضرب مثال اب يظرب ابنه هل يجوز للابن يقوم يضرب ابوه شرعا لا شرعا ولا عقلا ما يجوز ترفع ايدك على ابوك تقول له تفضل يا ابني - [00:17:33](#)

الاب في البيت له هذه المنزلة في الشرع وفي العقل الحاكم في الاسلام بمنزلة الاب للمجتمع. هذه نظرة الاسلام مو نظرة الديموقراطيين بدي نظرة الديموقراطيين سبه وشتمه وقول له روح تعال واحد ثاني مكانه. طيب متى راح يصير للناس؟ من يقيموا امرهم كل شوي ناس ما بيون واحد يشيلونه يحط - [00:17:50](#)

يشيلون يحطون يشيلون يحطون متى لذلك لما استولى الازارقة للحكم الازارقة شنو مذهبهم؟ خوارج. يرون وجوب الخروج على الحاكم اذا ها خالفوا خالف امرهم في يوم واحد نصبوا ثلاثة حكام - [00:18:15](#)

ليش الصبح بايعوه لما جاء الظحى سوى شيه غلط قالوا لا انت ما تصلح خالفت الامر الفلاني شعلوه جابوا واحد ثاني بايعوا على العصر ما ادري ايش سوى شالوه العصر جابوا واحد ثالث يقول هذا اللي يحكي هذه القصة يقول فعلمت انهم ليسوا الى خير -

[00:18:37](#)

لان هوى الناس ما ما لا نهاية كل واحد يبني شغلة معينة ما عجه لا هذا ما نبهه نشيله طيب هذه قضية. القضية الثانية الظلم الذي يقع من الحاكم في مالك او في نفسك - [00:19:04](#)

لو تصورنا ان ظلمه كبير كم نسبة الظلم الذي يقع عشرة في المئة؟ عشرين في المئة؟ طيب ثمانين في المئة من الأمة في امن وامان وفي معافاة ليش تغلب جانب الخمسة في المئة؟ جانب العشرة في المئة جانب العشرين في المئة حتى عقلا - [00:19:24](#)

وتطيع على الناس يعني مثلا اطرب لكم مثال بعض البلدان ما نبي نسمي بعض البلدان كانوا يعيشون في امن وامان في امن وامان خل نقول في اليمن متى؟ ايام علي صالح كان الناس يعيشون في امنهم في نسبة ظلم ما حد ينكره كم؟ خمسة - [00:19:44](#)

المياه عشرة بالمئة عشرين بالمئة لكن ثمانين بالمئة من اهل اليمن مرتاحين الطرقات ميسرة اللي بيروح من الشرق للغرب من الشمال للجنوب. حدود امنة لكن لما خرجوا عليه مظاهرات ثورات - [00:20:05](#)

الشر مو عشرين في المئة صار الامن اللي كانت ما هي موضة ضاع مئة في المئة يا اخوان لذلك لا لا يوجد انسان يشغل عقله في مقابل النص الا هو ما عرف قدر النص - [00:20:25](#)

الاحاديث التي تأمر بالسمع والطاعة في المعروف. طبعاً الحاكم الظالم يمكن يأمرك بالمنكر. لا يجوز تطيعه. شلون يعني؟ يعطيك السيف بروحك طرش فلان قل لا هذي رقبتي اقطعها انا ما اقطع راس فلان ما يجوز لي شرعا اظلم - [00:20:45](#)

يقول لك الحاكم اخذ السيارة روح اهدم بيت فلان. قل لا انا ما اهدم بيت فلان السني السني اذا السمع والطاعة بالمعروف فان امرك بظلم او بمنكر فلا تطيعه في المنكر لكن - [00:21:03](#)

لا تنزع يدا من طاعة هذا القسم الثاني كله القسم الثالث احاديث تأمر بالسمع والطاعة لامراء الفسق يعني قد يكون الامير ها نسأل الله السلامة والعافية ما هو رجل من عوام المسلمين عنده من الفسق والفجور في خاصة نفسه ما يعرفه عنه اصحابه. ايش - [00:21:20](#)

عشان فسق نخرج عليه طيب والامن اللي في البلد بيضيع؟ وضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثالا على هذا بابه ايش؟ انتبهوا ضرب مثالا لفسقه بتأخير الصلاة اظهر علامات الفسق ان الإنسان ما يصلي الصلاة في وقته - [00:21:46](#)

يأذن الظهر يخلص وقت الظهر يدخل العصر ما صلى اذن العصر يرفرف اه ترفرف الشمس تبي تغرب يا الله يصلي المغرب قال صلى الله عليه وسلم انه انه سيكون امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها - [00:22:07](#)

هذا يسمى فسق قصدا يعني مهو نسيانا لأن لو كان ناسي شنو المشكلة في مشكلة انتقد تنسى مافي مشكلة قالوا يا رسول الله فما نفعل؟ الصحابة دائما يسألون عن العمل شو نسوي - [00:22:30](#)

فماذا قال لهم قال صلوا الصلاة لوقتها ثم صلوها معهم فانها لكم نافلة. شوفوا كيف هذه الاحاديث المتواترة معنى واضحة وجلية لمن اراد السنة العملية قبل ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة ايام - [00:22:47](#)

خمسة ايام وعظ موعظة بليغة كما يقول العرباظ ابن ساري رضي الله عنه عند ابي داود والترمذي بسنده الصحيح فقال بعض الصحابة موعظة بليغة ذرفت عيونهم وجلت قلوبهم بكوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع - [00:23:12](#)

كأن هذه اخر مرة حتى تذكرنا وتخوفنا فاوصينا قال اوصيكم كتاب الله اوصيكم بكتاب الله في بعض اليوم. وفي بعض الروايات اوصيكم بالسمع والطاعة مباشرة وان تأمر عليكم عبد حبشي - [00:23:35](#)

باتفاق العلماء والفقهاء لا يجوز العبد ان يكون حاكما هذا بالاجماع ما في خلاف بينهم يعني مثلا لو اجتمع اهل الشورى والحل والعقد فوجدوا عبدا تقيا قالوا ما يصير يخلونا حاكم لان من شرط الحاكم ان يكون حرا - [00:23:57](#)

لاحظ ولا يجوز ان يولى غير القرشي في حال الاختيار ولا غير العربي على العربي في حال الاختيار هذه مسألة شرعية. الائمة من قريش خيار الناس تبع لخيارهم وشرارهم تبعوا لشرارهم - 00:24:19

فلاحظوا الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعليكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي يعني هذا العبد مسك الحكم مثل ما حصل في دولة المماليك. من اللي كانوا حكام؟ في دولة المماليك؟ على اسمهم. مملوكين صاروا حكام. كانوا يباعون - 00:24:42 صاروا حكام حتى ان المسلمين لما تنفذوا امر الله فسمعوا واطاعوا لسيف الدين قطز والظاهر بيبرس وكانوا مماليك لكن نفذوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم ها فعليكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. ماذا حصل النتيجة؟ هزموا التتار - 00:25:06 الله عدم التتار تحت راية من؟ منو الامير؟ الامير رجل شرعا في حال الاختيار ليس مؤهل. باتفاق الفقهاء عبيد يباعون ويشترون لكن الشرع الذي امر بان الائمة من قريش امر بالسمع والطاعة في حال الاضطراب - 00:25:29

فهزم الله التتار بسيف الدين. قطز والظاهر بيبرس. حصل منقبة عظيمة ما اجتمعت للتتار راية بعد ذلك صاروا شذر مذر بعد وقعة التي كانت بين المسلمين من اهل مصر ومن معهم من اهل الشام وبين التتار - 00:25:55 هذا امر عظيم ايها الاخوة اذا الاحاديث كلها تأمر بالسمع والطاعة لكن بالمعروف ولهذا جاءت في الاحاديث الكثيرة انما الطاعة بالمعروف فالصحابه رضوان الله عليهم فهموا معنى السمع والطاعة شو الفرق بين السمع والطاعة؟ السمع يعني لقوله اذا تكلم ما تشوش عليه. ها - 00:26:20

سبحان الله هذا الحديث عجيب ايام الثورات في بعض البلدان ها بعض الرؤساء خرجوا يهدئون الناس. هم ما يبون يسمعون له اصلا حتى ان مر احدهم يبي يقول يا جماعة بقرا عليكم اية قبل ما نسمع لك. طيب يا اخي يبي يقرأ اية لعله يبي يقرأ اية اطيعوا الله واطيعوا الرسول والامر منكم - 00:26:49

اذا السمع يكون ليش؟ ها لا قواهم والطاعة لما يأمر من الافعال الصحابة فهموا معنى هذه الاحاديث فامر اميرا في سرية وامرهم بطاعة الامير فمشى في غزوة من الغزوات اسرية من الصراع - 00:27:13

الحديث في الصحيحين فلما كان في مكان في بادية نزلوا امر بجمع الحطب سمع الطعن قاموا جمعوا الحطب امر بيقاد النار سمع وقال اوقدوا النار. قال وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امركم بالسمع والطاعة لي - 00:27:42

قالوا بلى قال فاني امركم ان تلقوا بانفسكم في النار امتحان شديد طبعاً هم يفهمون قاعدة السمع والطاعة فبعضهم قالوا نلقي بانفسنا في النار غاب عن ذهنهم شنو؟ الطاعة في المعروف - 00:28:06

وبعضهم قالوا لا جاء في ذهنهم الطاعة معروف فقالوا انما فررنا من النار فكيف نلقي بانفسنا في النار فلما هم الذين ارادوا ان يسمعوا له اوقفه فلما رجعوا طبعاً هم راحوا وظفروا فلما رجعوا اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بفعلته - 00:28:27

فماذا قال؟ قال والله لو اقحم اقحموها ما خرجوا منها ليش؟ لان الطاعة في المعروف. ثم قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة في المعروف انما الطاعة يعني يقول لك تعالوا عند معنا سوي مستشفى تعال معنا نسوي شارع تعال معنا نوصل الخير تعال معنا نحرص الأموال نحفظ الحدود - 00:28:56

تعال معنا سوي خير وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر فلذلك هذا معنى قوله السمع والطاعة لائمة المسلمين - 00:29:24

هنا يأتي سؤال ليش قال ائمة المسلمين وامراء المؤمنين؟ في كتب العقائد كثير كلمة ائمة المشرقيين لانه منذ انتهاء خلافة عثمان رضي الله عنه لم تجتمع كلمة المسلمين على حاكم واحد - 00:29:43

صار لهم حكام في جهة حاكم في جهة علي رضي الله عنه في مكان معاوية في مكان لما تنازل الحسن معاوية رضي الله تعالى عنهما صار بعض الخوارج لهم دولة في جبال عمان - 00:30:05

ثم وقعت النزاعات ولما جاء بنو العباس بنو امية صارت لهم دولة في الاندلس والعباسيين لهم دولة في المشرق وفي بلاد العرب وهكذا اذا لو كان هناك حاكم في بلد ما حاكم في بلد اخر - 00:30:24

فانت حيثما انت تسمع وتطيع لامير بلدك لائمة المسلمين طيب الامير العام في البلد امير البلاد او الملك او الرئيس هذا له احكام خاصة. طيب وامراؤه؟ امراؤه لهم السمع والطاعة فيما تحت ايديهم - [00:30:43](#)

اذا خرج شيئا عن يده لا يعني مثلا في عصرنا الحاضر طبعاً القديم ما كان موجود هذا. قديم كان فيه شيء ثاني اسمه امير منطقة. يتصرف فيه نائبا عن امير البلاد او حاكم البلد - [00:31:06](#)

اليوم يوجد وزراء وزارة في كذا وزارة الصحة وزارة الدفاع وزارة فانت كونك في وزارة الداخلية تشتغل تسمع وتطيع لوزير الداخلية وليس لوزير الدفاع ان يتدخل في امور وزارة الداخلية لان صلاحيات محدودة مثل امراء المناطق قديما كان له آآ - [00:31:21](#)

امر وطاعة محدود في المنطقة التي تحت يده. لكن صار اليوم الامر والطاعة محدود فيما هو داخل تحت تصرفه ولذلك ينبغي ان نسمع ونطيع لهؤلاء والا ما تصير. مثلا اضرب لكم مثال - [00:31:46](#)

وزير الاشغال يأمر باصلاح الطرقات يجي انسان مثلا تيجي انسان يقول لها ما بسمع ولا بطيع وحط الفلوس في جيبتي وهو الشركة حق ابن عمي وخلاص ما راح اسوي الطريق - [00:32:04](#)

هذا يأثم؟ نعم يأثم يا سلام وزير الصحة مثلا يأمر بأمر ما مدير المستشفى الفلاني ما يبي ينفذ امره راكب راسه يأثم؟ نعم يأثم لان صلاح الامة لا تقوم الا بالسمع والطاعة - [00:32:19](#)

ولهذا قال علي رضي الله عنه ايها الناس انه لابد لكم من امارة برة كانت او فاجرة قالوا يا امير المؤمنين البر قد عرفناها. فما بال الفاجرة؟ الامارة الفاجرة شنسوي فيها - [00:32:40](#)

قال يقيم الله بها الحدود وتؤمن بها السبل هذه مسائل مهمة ومن هنا قال الحسن البصري رحمه الله لان اعيش مئة سنة تحت سلطان جائر احب الي من ان اعيش ليلة بلا سلطة - [00:33:01](#)

ولهذا جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من مات وليس في عنقه بيعة يرى انما ما لي احد لها حكم عليه كيف يموت هذا الرجل - [00:33:24](#)

قال مات ميتة جاهلية. ليش شبه ميته بالجاهلية؟ هو مسلم لان الجاهليين كان كل واحد يقول انا الامير انا حاكم نفسي انا رئيس نفسي ما لي احد عليه سلطة وهذا الذي كان بسببه الفرس ها كانت لهم الدائلة على العرب في الجهة الشرقية من بلاد العرب وفي العراق - [00:33:41](#)

وكانت للرومان الدائلة لهم على العرب الانباط وشمال الجزيرة العربية والاحباش كانت لهم الدائلة في اليمن على العرب. ليش؟ لان العرب اذا اجتمع عشرة في الجاهلية كان كل واحد يقول على رأس - [00:34:07](#)

ولذلك الله جل وعلا اصل لنا ثلاثة اصول في اية واحدة ما هي قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفر فالامر عظيم جاءت بعد اي اية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:34:24](#)

والاعتصام بحبل الله في الامور الدينية بالكتاب والسنة وعلماء السنة وفي الامور الدنيوية اعتصام بحبل الله ان تكون مع امير البلد وحاكم البلد قال برهم وفاجرهم طبعاً بالنسبة للبر لم يخالف احد بانه يسمع له ويطيع - [00:34:52](#)

اللهم الا بعض الخوارج بعضهم موكلهم بعض الخوارج في الزمان الماضي كانوا يرون ان الامير وان كان برا ما دام لا يعتقد معتقدهم يجب الخروج عليه ولهذا خرج بعضهم على عمر ابن عبد العزيز - [00:35:14](#)

تصور عدل عمر بن عبد العزيز اللي وصل الى الصين والى الاندلس ها كان بعض الخوارج يرون الخروج عليه ليش؟ لمجرد انه شنو؟ ما يعتقد معتقده وهذا وهذه القضية السمع والطاعة للبر - [00:35:33](#)

السمع والطاعة للبر لا يراها الروافض ايضاً. لانهم يرون ان السمع والطاعة انما تكون للامام واذا لم يوجد امام فيكون لنائب المهدي هذه قضية اعتقادية عنده يمكن واحد يقول طيب لكن نحن نرى انهم يسمعون ويطيعون في الباطن ابدًا هو يسعى الى الخراب -

[00:35:54](#)

برهم وفاجرهم البر صفة برهم يعني الموصوف بالبر وفاجرهم ان موصوف بالفجور سواء كان فجوره بالفسق او بالظلم او بالبدعة

تعرفون رعاكم الله ما جرى لامام اهل السنة والجماعة احمد ابن حنبل - [00:36:23](#)

ثلاثة من الخلفاء بني امية اول شيه المأمون اول اول قضية خلافية لعقيدة اهل السنة والجماعة حصلت من المأمون ما هي؟ ترى هذا ما يذكره الناس لا لذلك يقول ما يذكره الناس - [00:36:44](#)

اول قضية خلافية ظهرت من المأمون من يعرف السمع والطاعة لم يسمع لاخيه الامين الذي كان خليفة. فخرج عليه برايات سوداء من بلاد خراسان حتى قتل اخاه على الملك. هذه اول قضية خالف فيها عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:37:08](#)

انا بس ببين لكم الى اي درجة وصل هذا الرجل ثم ما هو حال الامام احمد معه القضية الثانية من قضايا المأمون من يعرفه لا امر بترجمة الكتب المنطقية اليونانية باشارة من اخواله الفرس المجوس المظهرين للاسلام المبطين للنفاق - [00:37:34](#)
فبنى دارا سماها دار الحكمة وترجم الكتب اليونانية وظهرت المعتزلة جلية واعتزوا به ثم بعد التولي بزمان اظهر مسألة خلق القرآن. وصار يقتل اي عالم اي قاذ اي مفت يخالف معتقده - [00:38:06](#)

لاحظ ماذا يفعل؟ اي قاضي اي مدرس حتى اي مفتي مشيخات مدارس يأتي يأمر الحاكم في بغداد في الموصل في كذا في بلاد الحرمين في مكة في المدينة في كل مكان - [00:38:35](#)

جيب العلماء والقضاة والدعاة وو الى اخره اذا قروا لان القرآن مخلوق عيادا بالله هذا يجري عليه ويبقى على وظيفته. اذا ما اقر فيخبره بين ثلاثة امور اما القتل وهذا للمشهورين - [00:38:56](#)

فاذا لم يكن مشهورا سجن اذا لم يكن مشهورا ايضا منع عنه الرزق والعطاء رواتب ما يعطى رواتب تصور الان لو حاكم يأمر ان اي شخص يخالف عقيدته ما له راتب شي بيصير في الدنيا - [00:39:22](#)

تصوروا المسألة كبيرة ترى فمسك العلماء الجهادة الكبار مثل يحيى بن معين علي ابن المديني ائمة يا شيخ والله يشار اليهم بالبنان الواحد لما يسمعك اسمه بيخاف جاب ائمة سجاد - [00:39:45](#)

من اهل العبادة والزهادة وكذا وابراهيم ابن سعد من احفاد عبد الرحمن ابن عوف من علماء بغداد وو الى اخره ضرب بعضهم من شدة الضرب اجاب ماذا يفعلون؟ داهنوا مات بعضهم تحت التعذيب - [00:40:16](#)

الا الامام احمد ما اجاب ما جا امر المأمون بجلبه اليه وكان في غزوة فدعا الامام احمد رحمه الله عليه في اخر الليل لما مات في قضية السير الى آآ المأمون مات محمد ابن يحيى ابن نوح - [00:40:45](#)

وكان من الشباب العلماء مات من شدة الضرب في الطريق مات من اثار الضرب فلما دفنه الامام احمد الوحيد اللي صلى عليه هو مكبل بالحديث صلى عليه طلب من الجند ان يفك قيده ليدفنه - [00:41:16](#)

فك قيده فدفنه يقولون الامام احمد توجه الى القبلة ودعا على المأمون الا يري الله وجهه يقول فساروا شيئا فلما اصبح الصباح جاء الخبر بان المأمون قد مات وانه امر ان يكون الخليفة اخوه من بعده وهو المعتصم اللي الناس يقولوا ومعتصماه - [00:41:34](#)

امر المعتصم ان يسير على سيره وان يعذب اهل السنة وعلماء اهل السنة قضاة اهل السنة دعاة اهل السنة ف ضرب الامام احمد في ايام المعتصم وسجن وهو في السجن يقول - [00:42:00](#)

ابن اخيه حنبل يقول الناس اجتمعوا فجاءوا الى قوة السجن قالوا يا ابا عبد الله الا تأمرنا فنسير ليلا الى هذا الفاجر او هذا الظالم فنخلعه ماذا قال الامام احمد - [00:42:21](#)

شوف اللي يشغل عقله غير يشغل حسه غير اللي يشغل النص غير الامام احمد تحت التعذيب تحت السياق. قال لا ان النصوص لا تأمر بذلك. النصوص تأمر بالصبر يا الله - [00:42:42](#)

من يقدر يسوي هذا قال يذكرني الحسن البصري الحسن البصري مختفي. حجاج حلف بالله ان وجده ان يقطع رأسه. تعرفون الحجاج وظلمه ولا لا فجاء اليه ناس قالوا له انت اصلا - [00:43:02](#)

دمك مهدور حجاج حالف انه يبني يقطع رأسك. يا اخي انت دعائك مستجاب ادع الله عز وجل ان يريحنا الله منه قال بل ادعوه له بالصلاة اني اخشى ان دعوت عليه ان يهلك ان يلين القردة والخنازير - [00:43:20](#)

يعني يجينا اظلم من الحجاج قالوا ليش قال لاني اهاكم لا تصلحون فان الله يقول وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يجي الان في هذا الزمن بعض الناس يترحم على الامراء والحكام والملوك السابقين اوه شوف حكامنا الحين شوف هذاك طيب شوف جدك شلون كان يتعامل مع - [00:43:38](#)

هو انت شلون تتعامل مع الحاكم؟ شلون جدك وابوك كانوا صادقين مع الحكام؟ شلون انت قاعد تلف وتدور ثم خشي المعتصم ان الامام احمد يموت في السجن من كثرة الضرب - [00:44:03](#)
شهور فاخرج من السجن وامر بايش بما نسميه حنا اليوم الحجر ما تطلع من بيتك لا جمعة ولا جماعة ترى مو يوم ولا يومين ولا شهر ولا شهر ولا سنة ولا سنتين - [00:44:22](#)

اكثر من عشر سنوات الامام احمد عاش مع المأمون. والمعتصم والواثق في التعذيب والحجر سجن ضرب سجن ضرب سجن ضرب حجر حتى الامام احمد لما تعافى من اثار الضرب في بيته - [00:44:41](#)
واذن اه اذن لصلاة الجمعة كان يلبس ملابسه ويأتي الى الباب ثم يقول يا ربي انك تراني اني اريد الجمعة لكنه ينهاني فاطيعوا له. يا الله الطيلة هو ضاربك وساجنك تطيع له؟ اي نعم مش - [00:45:01](#)

ان كان ظالم وان كان عقيدته شنو؟ بدعية عقيدته شنو المعتصم معتزلة عياذا بالله يعتقد ان الله ليس لا يسمع ولا يبصر نسأل الله السلامة والعافية عقيدة كفرية ثم لما تولى بعد ذلك - [00:45:21](#)
الواثق نفس المشكلة صار يضرب الامام احمد ويسجن الامام احمد ويجب الناس يناظرون الامام احمد الامام احمد يحج يلجمهم حجرا ما يقدرن يقولون له شئ ثم تولى شوف هذه فائدة الصبر - [00:45:42](#)

لما نقول النصوص امرت بايش؟ بالصبر قال يا قومي استعينوا بالله واصبروا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين تولى بعد الواثق المتوكل فظهر الله جل وعلا - [00:46:06](#)
على يديه السنة اول ما تولى الحكم وكان رجلا عقيدته وعقيدة اهل السنة والجماعة امر برفع المحنة ممنوع تمتحن احد انت شنو عقيدتك؟ شنو مو عقيدتك ثم امر بارجاع القضاة الى - [00:46:30](#)

اماكنهم في العمل وارجاع الارزاق واعطائهم الرواتب واخراج من كان في السجن بسبب هذه المحنة ثم صار الامام احمد هو المقدم عنده لا يعين مفتيا ولا قاضيا ولا اي شئ في امور الدين الا بعد ما يستشير الامام - [00:46:52](#)
هذه عاقبة الصبر اذا من السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجئ ما لم يأمرؤا بمعصية الله فانه لا طاعة لاحد في معصية. يعني ابوك الحين اذا قال لك يا ولدي خذ عياذا بالله عياذا بالله. قال لك خذ العشرين دينار روح دبر لي ويسكي - [00:47:19](#)

يجوز تروح تشتري قطعاً ما يجوز طيب هذا ابوك وبالوالدين احسانا نفس الكلام الطاعة للوالدين بالمعروف ها قال الله جل وعلا ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه وهنا على وحمله في صالوته والى ان قال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به فلا تطع - [00:47:45](#)

يعني الطاعة مو في كل شي الطاعة في المعروف الحاكم نفسش يطاع له في المعروف. قال لك روح احرس الحدود. قل له حاضر قال لك روح امسك الغفارة قل له حاضر - [00:48:06](#)
هذه تطيع فيه اما انها يأمر بالمنكر ما يجوز ما يجوز تطيع ولهذا تقول له ايش تقول دمي دون ديني تقدم رقبته في سبيل الله هذا هذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء حمزة اذا صح الحديث وهو صحيح ان شاء الله ورجل - [00:48:23](#)
رجل اتى الى امام جائر فامر ونهاه فقتله كيف يعني فامر ونهى؟ يحتمل امرين انه هو اللي جاه قال له يا أمير يا ملك يا رئيس اتق الله اللي تسويه غلط ما يجوز - [00:48:48](#)

قال انتبه تنصحنى يلا يا حارس تعال خذه وقطه رقبته هذا سيد الشهداء يوم القيامة او امره ونهاه يعني امره بالمعروف فلم يطع فقتل مثلا امره بالمنكر فلم يطع فقط - [00:49:06](#)

يحتمل المعنى ما في اشكال. فالطاعة في المعروف وايضا من من متعلقات هذه المسألة مسألة عظيمة وهي مسألة النصيحة لولاة امر المسلمين كيف ننصحنا لاحظوا الان اذا وقع المنكر من الحاكم - [00:49:25](#)

اما ان يقع في خاصة نفسه فلا يجوز ان تفصح لان ستر احاد المسلمين واجب فكيف بي ذوي الهيئات واما ان يقع منه ما يخالف الشرع في جمع وانت فيهم - [00:49:49](#)

فتنكر امامه واذا خرجت لا تنكر. ولا تذكر هذا المنكر لاحد واما الاعلان النكير عليه في المنابر في التويترات والواتسابات شوفوا الامير شنو سوى شوف الحاكم شنو سوى شوفوا الوزير شنو سوى هذا ما هو من فعل - [00:50:13](#)

اهل الاسلام هذا من فعل الليبراليين والديمقراطيين سرى بين المسلمين الاصل ستر اخوك ابوك في البيت اذا شرب الخمر ما تروح تعلن للناس ابوي سكير عالبيت ما يجوز تستر حاكم نفس الشيء الستر واجب - [00:50:38](#)

من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة هذه حديث واضح ان استطعت ان تنصحه بينك وبينه الحمد لله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينصح لذي سلطان فليأتيه - [00:51:01](#)

فليأمره ولينهى فان سمع واجاب فذاك والا فقد ادى الذي عليه. خلاص يقول انا ما اقدر اوصل له ما تقدر توصل له الله ما كلفك. انت تستطيع توصل لملك الصين؟ عشان تقيم عليه الحجة؟ والله ما كلفك - [00:51:19](#)

ما دام الله ما كلفنا ليش؟ نروح نرتكب المحظور ونقول عشان عشان كلامنا يوصل له نسوي اعلان رسمي في البي بي سي ولا في السي ان ان ما شاء الله - [00:51:38](#)

الله ماذا قال؟ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به هذا حال المنافقين يروحون يكلمون وسائل الاعلام ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - [00:51:50](#)

يا اخي انت دريت منكر روح عند المشايخ اللي يقدرين يوصلون للحاكم عند اعضاء مجلس الامة اللي يقدرين يوصلون للحاكم اللي يسترون مو اللي يفضحون اللي يفضحون لا تروح لهم روح للناس اللي يسترون - [00:52:07](#)

اللي تعرف انه ينصح لله موب عشان يكسب اصوات فرق ترى بين بين الناس حتى هؤلاء الناس فيهم فرق يجب ان يكون تعاملنا مع الله لله في الله وبين الدنيا فانية - [00:52:22](#)

دنيا فانية هذه مسألة مهمة. النصيحة لولي الامر المسلم سر في صحيح البخاري ان اناسا جاءوا الى اسامة ابن زيد حب رسول الله وابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:38](#)

قالوا يا اسامة الا تنصحنى عثمان في اشيء هم يرونها فقال لهم اسامة ويحكم او تظنون انني مفتتح او اني مفتتح باب ضلالة يعني سمى ايش؟ النصيحة قدام الناس سماها ايش؟ باب ضلالة - [00:52:58](#)

قال والله اني لانصح بيني وبينه مو تروح تنصحه بعدين تطلع انا قلت له وانا هذي مو نصيحة فضيحة النصيحة ان اكتذب وتأمره ان قبل الحمد لله ما قبل انت ادبت اللي عليك تسكت. ما كلفك الله جل وعلا. تدعو الله - [00:53:24](#)

قضية اخرى من تمام السمع والطاعة والنصيحة الدعاء للحاكم المسلم بالصلاة الدعاء للحاكم المسلم بالصالح فان دعاءهم محيط بمن ورائهم وصلاحتهم صلاح للعباد. كان الفضيل ابن عياض يقول لو اعلما ان لي دعوة مستجابة - [00:53:44](#)

لجعلتها لذي السلطان قالوا لماذا يا بعد عبد الرحمن قال لان في صلاحه صلاحا للعباد وهكذا الامام احمد كان يدعو بالصلاح للامة والحكام وهذا علامة المخلصين اللي ما يبون المناصب والكراسي ما يجون الله يريحنا منه يقول الله يصلح لان في صلاحهم صلاحا - [00:54:18](#)

للعباد والبلاد فيجب على الانسان ان يعلم ان من تمام السمع والطاعة الدعاء لولي الامر المسلم لا سيما بظهر الغيب ترى يا اخوان الواحد يفكر مع نفسه انت الان تصير رئيس قسم وشايل هم وغم - [00:54:51](#)

رئيس قسم شايل غم وهم فما بالك اذا صرت وكيل ما بالك اذا صرت وزير؟ ما بالك اذا صرت رئيس وزراء؟ ما بالك اذا صرت حاكم؟ السورية عظيمة تظنها سهلة - [00:55:15](#)

جرب انت في بيتك الواحد منا في بيته ما هو عارف ايش يسوي عندي اربع اطفال ولا خمس موب عارف يسيطر عليهم يرغب في هذا يذكر بهذا يخوف هذا ينذر هذا - [00:55:30](#)

يمسك هذا يطلع هذا اذا كان يؤدي المسؤولية ما يؤدي المسؤولية ما يدرى عنهم اصلا فينبغي علينا ان ننتبه الا مسؤولية عظيمة ايضا من تمام السمع والطاعة ان نقيم معه الصلاة والجمع والجماعة والصوم - [00:55:44](#)

والحج والجهاد والغزو لا يجوزها لإنسان ان يعلن الجهاد الا بإذن ممن حاكم ما يصير وزير الدفاع على كيفه يعلن الجهاد لازم يرجع الى من؟ امير البلاد الحاكم الملك - [00:56:06](#)

هذه مسائل قضايا مهمة موجودة مذكورة في المطولات ثم قال من تبعيات هذه المسألة السمع والطاعة ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس هذه مسألة تسمى كيفية نصب الخلافة او الحاكم - [00:56:26](#)

كيف ينصب الحاكم في الاسلام الحاكم في الاسلام ينصب بثلاث طرق في حال الاختيار وطريقة في حال الاضطرار اما في حال الاختيار فالطريقة الاولى والاحسن ان يتفق اهل الشورى على رجل - [00:56:47](#)

اهل الشورى اهل الحل والعقل طيب من هم اهل الشورى؟ من هم اهل الحل والعقد هم العلماء والوجهاء ما هو على طريقة الغربيين ان الجاهل اللي ما معه شهادة تحية يساوي العالم اللي افنى عمره في العلم - [00:57:20](#)

لا هاي طريقة غربية اهل الحل والعقد هم العلماء والوجهاء الذين لهم خبرة علمية وخبرة تجريبية في الدنيا يختارون واحد هاي الطريقة احسن الطريقة الثانية ان الحاكم الموجود يجمع اهل الشورى واهل الحل والعقل - [00:57:44](#)

ويشاورهم في ولي عهده فان رأى رأي بعضهم او اغلبهم لفلان فيأمر بمبايعته وليا للعهد من بعده وليا للعهد من بعد وهذا كما فعل الصديق رضي الله عنه الطريقة الثالثة - [00:58:10](#)

وهذه قضية ايضا مهمة وهي ما يسمى بالطريقة التوريث بدون الرجوع لاهل الحل والعقد يعني ان الحاكم الموجود بدون ما يشاور اهل الحل والعقد يقول انا اذا مت ترى الحاكم اخوه - [00:58:45](#)

او عم او ابني او فلان هذه الطريقة هل هي جائزة او ليست جائزة؟ هذا الذي وقع فيها النزاع بين العلماء والصحيح من اقوالهم انها جائزة ليش اولاً لفعل معاوية رضي الله عنه - [00:59:06](#)

وفعله حجة وثانيا لان من تمام السمع والطاعة للحاكم ها ان تسمع وتطيع له حتى في هذه القضية هذا من تمام السمع والطاعة هو اذا قال لك ابني مستشفى تسمع له وتطيعه - [00:59:31](#)

بنفس القضية لما يقول لك فلان هو الوزير تسمع له وتطيع طيب اذا قال فلان من بعدي هو الحاكم ليش ما تسمع وتطيع الطريقتان الاولى والثانية بالاجماع ما في خلاف - [00:59:54](#)

الثالثة وقع فيها النزاع ولذلك ليش نقول وقع النزاع؟ لان بعض الصحابة نازع معاوية رضي الله عنه في هذه القضية الطريقة الرابعة هي ليست طريقة شرعية لكنها قدرية ما معنى هذا الكلام - [01:00:11](#)

يعني يكون في حاكم مسلم موجود مثل ما حصل في بعض الدول ويجي شخص بالقوة اللي معاه تسوي عليه انقلاب يقتلون الحاكم كان عندهم ملك والعسكر سوى انقلاب شالوا الملكية وحطوا - [01:00:32](#)

رياسة لما قتلوا الملك فيصل في العراق من جاء بعده كان العراق دولة ملكية جاء بعده عسكر طيب الان العسكر تولوا ماذا نسمي هذه الطريقة في التولية غصب؟ مثل مأمون قتل اخاه وتولى الحكم ايش نسميه طريقته - [01:00:59](#)

غصب اذا استتب له الامر وصار بيده القوة فليس لاحد ان ينازعه لان دماء المسلمين اغلى من الكرسي اغلى من الكرسي ما يجوز للانسان ان يسفك دماء المسلمين لاجل الكرسي - [01:01:22](#)

وانتم ترون اليوم لما بعض الناس ما فهموا قضية ولا عرفوا قدر دماء المسلمين ودخلوا في الثورات ماذا حصل الى الان ظحايا الثورات جاوزت الملايين غير المهجرين غير المليارات التي ذهبت والمليارات التي اتلفت - [01:01:49](#)

واصبحت دول الاسلام مكان التجربة للكفار. وهذه من باب قراءتي للتاريخ اقولها لكم والله ما خرجت الا ووجدت عوناً من بلاد الكفر

خفية او ظاهرة شاءوا ام ابوا شاوم ابوه - [01:02:14](#)

راح يكون معاهم ناس من بلاد الكفار يوقفون معهم لان من مصالحي ومن صالح الكفار ان يقع النزاع بين المسلمين قبل وجود

الثورات في بلاد المسلمين كانت قضية القدس هي القضية الاولى عند المسلم - [01:02:35](#)

لما وقعت الثورات هالناس نسوا قضية القدس انشغلوا بانفسهم وهذا من من مقاصد الخطط اللي وضعها كونداليزا رايزو ومن على

شاكلتها قضايا خطيرة ايها الاخوة قال ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به - [01:02:56](#)

لاحظ الان ولي الخلافة لم يجتمع عليه الناس قال انا حاكم وراح اختفى في الغار. هذا ما يسمى حاكم بالاسلام اعلن نفسه رئيس

وبعدين صار في بلاد الكفار هذا ما يسمى رئيس في الاسلام - [01:03:22](#)

انما يسمى اميرا وحاكما ورئيسا اذا اجتمع عليه الناس ورضوا به. المقصود بالناس هنا هم اهل الحل والعقد الناس عام مراد به

الخصوص يعني اهل الحل والعقد ورضوا به او غلبهم بسيفه. هذه اي طريقة - [01:03:46](#)

الرابعة اي اللي ذكرناه او غلبهم بسيفه حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته وحرمت مخالفته

والخروج عليه. اي حرم الخروج عليه وحرم شق عصا المسلمين هذه مسائل مهمة - [01:04:09](#)

هل يجوز لاحد ان يخرج عن الحاكم في البلد لا ما يجوز بالاجماع لا يجوز وانما لم يقل بجواز شق عصا المسلمين والخروج

على الحاكم في البلد الا الخوارج ومن وافقهم في مذهبهم الرديء - [01:04:35](#)

لهذا نعم لعل الاسئلة تؤخر الانتهاء من الكتاب تفضل احسن الله اليكم. ومن السنة هجران اهل البدع ومباينته وترك الجدل

والخصومات في الدين. وترك النظر في كتب المبتدعة والاصغاء الى كلامه - [01:04:53](#)

وكل محدثة في الدين بدعة وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع. كالرافضة والجهمية والخوارج والقدرية والمرجئة والمعتزلة

والكرامية. والكلابية ونظائرهم فهذه فرق ضلال وطوائف البدع اعاذنا الله منها. واما بالنسبة الى امام في فروع الدين كالطواف -

[01:05:14](#)

الطوائف الاربع فليس بمذموم. فان الاختلاف في الفروع رحمة. والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم مثابون في اجتهادهم

واختلافهم رحمة واسعة. مثابون في اجتهادهم بعدين نخط فاصلة. وابدأ من الواو - [01:05:40](#)

نعم مثابون في اجتهادهم انتهى الكلام بعدين واختلافهم واختلافهم مبتدأ. نعم واختلافهم رحمة واسعة واتفاق واختلافهم رحمة

واسعة. احسن الله اليكم. واختلافه رحمة واسعة واتفاقهم حجة قاطعة. نسأل الله الكريم ان يعصمنا من من البدعة والفتنة. ويحيينا -

[01:06:01](#)

الاسلام والسنة ويجعلنا ممن يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة. ويحشرنا في زمرة ان بعد الممات ويجعلنا ويحشرنا

لان فعل مضارع منصوب ليش منصوب؟ لانه معطوف على يعصمنا انت - [01:06:29](#)

الاولى ان يعصمنا ان يجعلنا ان يحشره نعم احسن الله اليكم ويحشرنا في زمرة بعد الممات برحمته وفضله آمين. وهذا آخر المعتقد

والحمد لله وحده الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما - [01:06:50](#)

هنا قوله ومن السنة بينا معنى من السنة هجران بكسر الهاء ما معنى الهجران؟ مصدر. هجر يهجر هجرانا مصدر بمعنى القطع

والصرم. اي مقاطعة اهل البدع. هجران اهل البدع ومباينة هجرهم - [01:07:13](#)

اهل البدع ومباينتهم هجرانهم فلا تحضر دروسهم لا تحضر تسمع لهم في تعليمهم ولا تكون معهم فيما يتعلق بامور الدين تهجره طيب

قد يقول قائل وفي الحقوق العامة لا الحقوق العامة محفوظة لكل مسلم - [01:07:37](#)

يعني افرض ان مبتدع جارك ما تضيع حق الجيرة لكونه مبتدع لو كان يهودي ما تضيع حق الجيرة. فرق بين هجران. لما نقول هجران

اهل البدع يعني في مسائل الدين. لا - [01:08:05](#)

تكون معهم في اي مسألة دينية تحذر. ليش؟ لانهم يدسون السمة في العسل ومن هنا كان السلف يحذرون من الحضور لاهل البدع

انت تروح تحضر ويمكن يدير الشكل نحو بس والله يدس السم في العسل - [01:08:21](#)

وانا اذكر يوم كنت في المدينة ذكروا لي شيئا توفي الله ويغفر له ويرحمه ويتجاوز عنه شيخ كبير مسن كان قد وصل عمره يوم انا ادركته فوق السبعين يا الله يمشي - [01:08:45](#)

قالوا هذا رجل امام فاطحن في النحو فكان احد زملائي من اهل الجزائر قال خل نروح له ندرس عنده ذهبت معه الدرس الاول زين الدرس الثاني لا بدأ والله ما قدرت اتحمل - [01:09:00](#)

يدس السم في العسل هو درس نحو بطريقة لولا ان احنا دارسين العقيدة ما كنا نفهم لذلك اهل السنة يأمرمون بهجران اهل البدع. اياك ان تحضر دروسهم ومباينتهم ما معنى مباينة؟ لا تساكنتهم - [01:09:21](#)

اذا هم سكنوا عندك الامر اهون لكن انت لا تسكن في بلد فيها البدع فتكون معهم مشايخا لهم تكثر سوادهم لان الانسان بطبعه ايش احسنت بطبعه يتعب يوم يومين تتحمل شهر شهرين بعدين - [01:09:43](#)

خلاص المثل يقول من سكن من عشرة قوما اربعين يوما صار منهم. ما تقدر. ما تقدر صعبة ولذلك اليوم لو تلاحظون لما صار العالم قرية واحدة ايش اللي صار؟ يعني مثلا انا اضرب لكم مثال بما اعلم - [01:10:06](#)

قبل اربعين سنة نادر قبل اربعين سنة نادر انك انت تسمع يعني في الثمانينات نادر انك تسمع شيء اسمه عيد الميلاد انا ما اذكر انا اول مرة سمعت ان واحد سوى عيد ميلاد في حياتي سنة اثنين وثمانين قالوا في واحد بالرقعة - [01:10:25](#)

سوى عيد ميلاد حق ولده انا اقول شنو يعني عيد ميلاد حقيقة العالم لما صارت قرية واحدة اليوم لا حتى ان كثير من المسلمين صار الامر عندهم عادي جدا اما الاحتفال بالكريسماس هذا هذا ما احد يعرفه اصلا نهائيا - [01:10:50](#)

ما عرفناه الا بعد الالفين لذلك هذه مسائل مهمة انتبه تسري البدع اليك وانت لا تشعر بسبب الخلطة خلطة مؤثرة ترى يا اخوان ابن خلدون صاحب كتاب من المقدمة في علم الاجتماع يقول الخلطة مؤثرة في الطبع والخلقة فما بالك - [01:11:13](#)

بالدين يعني حتى صورة خلقتك هذي انت اذا ولدت في مكان معين الجيل الثاني الثالث راح يتغير. ينطبع بطبع ذاك البلد فلذلك انتوا لما تشوفون الناس في البلاد الباردة بشرتهم غير عن الناس في البلاد الحر - [01:11:40](#)

اه طبعاً وترك الجدل والخصومات في الدين. هذا من معتقد اهل السنة والجماعة من اصول اهل السنة والجماعة لا نجادل اهل البدع ليش يعني ما نجادل؟ ما نسوي معاهم مناظرات تعال نناقشك تعالي انت امتحنك انت شنو دينك؟ الامتحان الناس ليس من اهل السنة - [01:12:03](#)

طريقة اهل السنة مجادلة الناس ليس من طريقة اهل السنة والجماعة فان قال قائل فان بعض الاثار ان الناس كانوا يمتحنون بالامام احمد. وابو بكر الصديق لا يمتحنون اهل البدع الظاهرة - [01:12:25](#)

ما هو يمتحن لكل شخص اذا ترك الجدل والخصومات في الدين هذا من من طريقته ومن سنته ومن اعتقاد اهل السنة والجماعة نبين الحق اما نجادلهم ونناقشهم لا جاك شخص - [01:12:42](#)

قال بين لي ما هو عقيدة اهل السنة والجماعة في علو الله تبارك وتعالى تقول نعتقد بما اخبر الله عن نفسه يخافون ربهم من فوقهم وبما اخبر الله عن نفسه بقوله ثم استوى على العرش وبقوله امنتم من في السماء في العلو وبقول النبي صلى الله عليه - [01:13:03](#)

وسلم عن الجارية لما قالت اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة هذه عقيدة اهل السنة والجماعة قال انا بناظرك بجادلك قول له اسمح لي جاء رجل الامام ما لك - [01:13:27](#)

من العراق جا المدينة يمكن زائر قال له يا ابا عبد الله اريد ان اجادلك لاحظ قال فاذا غلبتني قال تتبعني قال طيب واذا غلبتك؟ قال اتبعك قال طيب اذا جانا شخص ثالث وغلبنا قال نتبعه قال عيار هذا - [01:13:45](#)

انت في شك من دينك كل يوم تتقلب. اذهب فابحث عن دينك انا لست على شك انا في يقين مني ما اوجعت ولذلك الله ماذا قال في القرآن؟ ولا تجادلوا اهل الكتاب ها - [01:14:11](#)

الا بالتالي هي احسن وجادلهم ها بالتالي شنو معنى؟ يعني بالبيان المجادلة بالتالي هي احسن يعني بالبيان مع نفي الشبهة. اما تعال يناظرك ان تغلبني انا اغلبك؟ لا واضح؟ هذي ليش من عقيدة اهل السنة؟ طيب اذا اضطر الانسان للمناظرة - [01:14:27](#)

يعني الحاكم قال له تعال انت من علماء اهل السنة جادل فلان قدامي مثل ما حصل في كتاب الخطوط العريضة صارت مجادلة بين علماء السنة علماء اذا اضطر الانسان هذه مسألتان الامام احمد اضطر لمناظرة اهل البدع امام من؟ امام المعتصم امام الواثق. اضطر ماذا يفعل - [01:14:51](#)

عبد العزيز الكيناني جادل علماء البدعة امام الحاكم. هذا يحال اضطرار شيء ثاني. لكن الاصل ان الانسان لا يوجد. ليبين الحق فقط يوجد شبهة تبين وجه الشبهة وترد عليه. بدون ليش؟ لان - [01:15:13](#)

اه فتح باب المجادلات لاهل البدع ان يعطي لهم فرصة لبث سمومهم وبس شو بهين انا اضرب لكم مثال لما صار بعض الناس يجادل في قضايا مع في الفضائيات في قضايا متعلقة بالصحابة - [01:15:34](#)

عوام المسلمين من اهل السنة صاروا يتكلمون عن الصحابة بسبب الشبه التي اثرت ونسي هذا العامي قول الله جل وعلا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - [01:15:58](#)

للذين امنوا ماشي لذلك ينبغي ننتبه وترك النظر في كتب المبتدعة ما يجي انسان يقول انا بقرا كتاب ها الفلسفة كتاب المنطق كتاب كذا اقرأ كتاب المتكلم فلان طيب وما يدريك - [01:16:17](#)

انك اذا قرأت الشبهة دخلت عليك وبعدين انا يوم كنت في الماجستير معنا في المدينة بين المشايخ مشايخ كبار عبد المحسن العباد بعمر فلات احسن فلات الشيخ علي ناصر الفقيه - [01:16:40](#)

قصاص حين احمد الجابري مشايخ علقت في ذهني شبهة انا مضطر اني اكتب علقت في ذهني شبهة لمدة شهر كامل وان ابحت عن جواب اقنع به نفسي طيب افرض اني انا مت في هذه المدة وبعدين - [01:16:57](#)

انسان يجب ان يفكر ترى الدين راس مالك حافظ عليه. لا تعرضه للشبهات لا تعرضه للخطر ما في عاقل يقول انا بولع النار في بيتي بعدين اجرب شلون اطفيه هذا ما هو عاقل هذا سفيه - [01:17:17](#)

تبي تجرب يا اخي نولع النار برا مو داخل بيتك ما يجوز للانسان ان يفكر هذا التفكير قال وترك النظر في كتب المبتدعة والاصغاء الى كلامهم طيب اذا قال انسان - [01:17:34](#)

انا في مكان لا اجد الا هذا العالم المبتلى يقول اليوم الامور متيسرة ادخل في اليوتيوب تسمع الدروس شيخ ابن باز الشيخ الالباني الشيخ ابن عثيمين ان شاء الله انك في الشرق ولا في الغرب - [01:17:49](#)

قبل اليوم اي نعم اليوم اليوم بعد ما خرجت من درس الفجر الساعة ثمان رحت البيت ولا واحد مرسل لي رسالة يقول انا من الهند وانا اسمع درس عندي سؤال ها هو في الهند - [01:18:03](#)

ما ما لي احد عذر ترى قال وكل محدثة في الدين بدعة. هذه ايضا من معتقدات اهل السنة والجماعة. ان كل محدثة في الدين بدعة ما يجي واحد يقول لك يا اخي السيارة بدعة قل يا اخي في الدين انا ما قلت في الدنيا - [01:18:23](#)

واضح كل محدثة في الدين بدعة اما محدثات الدنيوية جائزة ولا مو جائزة لا لا تقول جائزة ولا تقول مو جائزة تقول بحسب ان كانت نافعة فهي جائزة ان كان غير نافعة ليست جائزة - [01:18:42](#)

اللي ابتدع القنبلة الذرية هذا ما هو جائز هذا اباد للشرية البشرية الى الان تعيش تبعات ما هم عارفين كيف يتخلصون من النفايات القنابل النووية اللي عندهم فضلا عن القنابل نفسها لو تفجرت وش راح يصير في الارض؟ الله اعلم - [01:19:02](#)

اما المحدثات كلها بدعة يعني في الدين. ليش كلها بدعة اولاً لان الدين كامل اليوم اكملت لكم دينكم ثانياً لان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين اذا ما نحتاج - [01:19:23](#)

طب قد يأتي انسان ويقول ان يمكن الشيخ الفلاني عند الطريقة تقربنا الى الله نقول تعال هذه الطريقة احسن من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم او مثل طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:42](#)

فهذا جهل وضلالة لا يمكن لاحد ان يجد طريقة احسن من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ابدا اذكروني كنت في دورة علمية في تركيا فدعانا احد طلاب العلم الاثراك - [01:19:59](#)

الى وليمة بعد الدرس في مطعم له ولابيه في الطريق قال ودي انك تنصح ابوي ابوي على هالطريقة الخلوتية طريقة من الطرق الصوفية وما اكثرها قلت له ان شاء الله - [01:20:17](#)

سبحان الله الله جل وعلا الهمني الشيخ اللي كان معي المترجم قلت له عندك حصن المسلم باللغة التركية قال نعم قلت له عطني اياه عطيته جيب رحنا هناك جاء ابوه - [01:20:36](#)

يرحب فينا وكذا يهمل فينا جلست معه انا ما فتحته في الموضوع عن طريقته ولا ما يهزم قلت له هل يوجد في عقلنا احسن من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طبعا ما يمكن يكون - [01:20:51](#)

قلت له يعني مهما كان الشيخ والعالم لا يمكن ان يأتي بالطريقة احسن من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم قال طبعا ما يمكن قلت له ما الذي يجعل بعض الناس - [01:21:13](#)

يقول انا نقشبندي او شهبازي او تشتي او قادرة ما جبت لا خلوتية قال له لان هؤلاء العلماء يجيبون اذكار يحطونها اوراد لمريديهم ولاتباعهم هم يتقربون الى الله بهذه الاذكار وهذه الاعداد - [01:21:28](#)

المعينة من المشايخ قلت له يا ابو فلان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا الاذكار وعلمنا الاوراد وعلمنا الاعداد وعلمنا متى نذكر الله بهذا العدد؟ ومتى نذكر الله بهذا العدد؟ وفي كل لحظة يوجد ذكر - [01:21:54](#)

فهل في داعي؟ قال لا طبعا ما في داعي قالت له خرجت حصن المسلم؟ قلت له تفضل هذا هذا سميتة انا قلت هذا ورد النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر هو فعلا - [01:22:17](#)

ورد الشاب اذكار الصباح اذكار المساء اذكار النوم اذكار كذا ذكر الخروج ذكر الدخول ذكر اللبس ذكر الاكل كل شيء ثم انا بدأت تنشغل مع هو قاعد يتقلب الصبح والله يا اخوة ان عيونه تدمع - [01:22:33](#)

يقول ما كنت اظن انه يوجد ورد النبي صلى الله عليه وسلم ولا ليش حنا نتبع فباشرة بعد ما قرأت جم صفحة ما ادري شم صفحة يعني الواحد ينشغل ما يطالع الوقت - [01:22:52](#)

قال انا من هذه الساعة انا لن انشغل بالورد الخلوتي انا انشغل بالورد المحمدي قلت الحمد لله هذه مسألة من كل محدثة في الدين بدع ما في شيء اسمه بدعة حسنة ترى اللي يقولون ان الشافعي قال بدعة حسنة هم ما فهموا كلام الشاب كلام الشافعي رحمه الله في امور الدنيا مو في امور الدين - [01:23:09](#)

يقول عمر قال له لما جمع الناس على التراويح نعمة البدعة هذه عمر ما تكلم عن صلاة التراويح صلاة التراويح سنة. النبي صلى الله عليه وسلم قال ها من قام رمضان كملوا الحديث - [01:23:35](#)

غفر له هذا شرع عمر ما احدث ما الذي فعله عمر؟ الذي فعله عمر انه جمع الناس على امام واحد هل للحاكم ان يجمع الناس على امام واحد في ساعة معينة؟ يقول لهم صلوا التراويح؟ نعم له ذلك. مثل الصلوات الحين. الحين صلاة الظهر. وقته من متى - [01:23:49](#)

من اذان الظهر لاذان العصر هذا وقت شنو الظهر صح طيب جاء عندنا امير البلاد وبحسب توجيهات المسؤولين في وزارة الاوقاف ان اقامة صلاة الظهر بعد الاذان بعشرين دقيقة ربع ساعة نص ساعة كل مسجد لهم حد معين اكثر من تشذي ما يصير - [01:24:12](#)

هذه مو بدعة هذا تحديد فيما جعل الشارع فيه للحاكم ان يحج. شنو المشكلة وكل محدثة في الدين بدعة قال وكل متسم او متسم متسم يعني يحط لنفسه اسم وكل متسم يحط لنفسه اسم - [01:24:32](#)

شنو يحط بنفسه اسم يعني يجي باسم من نفسه يقول انا احمدي انا قاضياني انا بهائي انا بابي ها انا علوي وهكذا وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع هذه قاعدة مضطربة - [01:24:55](#)

مبتدع يعني انه خارج عن السنة وسيأتي بالبدع كالرافضة اسم جنس يعم كل من رفض خلافة ابي بكر وعمر كل من رفض خلافة ابي بكر وعمر فان زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - [01:25:16](#)

منو زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب سماه رافضيا كل من رفض خلافة ابي بكر وعمر وهم طوائف وهم طوائف والجهمية اتباع الجهم ابن صفوان الترمذي - [01:25:41](#)

وهم الذين ينكرون الصفات ويعطلون الصفات بين مستكثر ومقل وشر الجهمية هم الذين ينكرون الاسماء والصفات لله جل وعلا ولا ادري والله كيف يدعون ربهم هؤلاء اذا انت تقول ان ربي ليس له اسم ولا صفة كيف تدعو - [01:26:08](#)

ما اعرف انا والله لا اعرف لهذه الساعة الجهمي كيف يدعو ربه؟ ما ادري واخفهم الاشاعرة والماتوردية لانهم يثبتون الاسماء في الجملة ويثبتون سبع صفات قل ما تريديه يثبتون ثمان صفة - [01:26:38](#)

والخوارج الخوارج اسم جنس يعم كل من يرى جواز الخروج على الحاكم لفسق او ظلم او جور وهم فرق واولهم خروج الذين خرجوا على عثمان واخرهم خروج الذين يظهر فيهم الدجال - [01:27:04](#)

يظهر في عراظهم الدجال والقدرية هذه نسبة الى المقالة وهي القدرية نسبة الى المقالة وهي قولهم ان الله لم يخلق فعل العبد ولم يشأ فعل العبد وهم طوائف والمرجئة - [01:27:40](#)

وهذه ايضا نسبة الى المقالة وهم الذين يقولون وهم الذين يقولون الايمان الاعمال ليس من الايمان يقولون الاعمال ليس من الايمان وهم طوائف شرهم الذين يقولون الايمان المعرفة. انت تعرف الله انت مؤمن - [01:28:19](#)

على قولهم هذا يلزم ان يكون ابليس مؤمنا لانه يعرف الله الله سبحانه وتعالى ما قال في القرآن عن ابليس ايش قال؟ قال ربي انظرني الى يوم يبعثون وقال فبعزتك - [01:28:52](#)

يعرف عزة الله بعد وعلى قول ماذا يلزم ان فرعون مؤمن لان فرعون في قلبه يعرف الله ولا ما يعرف يعرف بدليل وجدوا بها واستيقنتها وش قال موسى عنه ها - [01:29:09](#)

قد علمت ما انزل هؤلاء علمت مو بس معرفة علم عنده اخف طوائف المرجية هم مرجية الفقهاء وهم الذين يقولون الاعمال شرط كمال وهم الذين يقولون الاعمال شرط كمال والمعتزلة - [01:29:33](#)

وهم نسبة الى اعتزال واصل ابن عطا لمجلس الحسن البصري ولهم اصول خمسة من قال بها فهو معتزلي ومن اشهر طوائفهم في هذا العصر الاباضية والكرامية نسبة الى محمد بن كرام السجستاني - [01:30:03](#)

نسبة الى محمد ابن كرام السجستاني وكان يرى عياذا بالله التشبيه في حق الله يقول ان الله مثل المخلوق في بعض الصفات عياذا بالله والسالمية نسبة الى سالم الجواليقي وهم ايضا مشبهة - [01:30:40](#)

والكلابية نسبة الى محمد ابن عبد الله ابن كلاب وهم من المتكلمين فهم شيوخ الاشاعرة بل هم احسن من الاشاعرة حال فانهم يثبتون الصفات الخبرية كالوجه واليد ثم قال فهذه فرق الضلال. يعني هذا موجز لتسمياتهم - [01:31:13](#)

فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعادنا الله منها النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه كما في حديث معاوية وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال وستفترق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة - [01:31:55](#)

كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي والله عز وجل قال في القرآن ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك جعلنا الله واياكم من المرحومين - [01:32:19](#)

والمرحومون هم الذين اخلصوا لله في العباد وصدقوا في الاتباع ها من هم المرحومون الذين اخلصوا لله في العبادة وصدقوا في الاتباع وهذه علامات اهل السنة انهم يخلصون لله العباد - [01:32:37](#)

فلا يطوفون الا ببيت الله ولا يسجدون الا لله لا عند قبر ولا عند شخص ولا يستغيثون الا بالله ولا يذبحون الا لله ولا يرون اماما مطلقا متبعا باطلاق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:33:01](#)

طبعاً قول المصنف فهذه فرق الضلال ليس على وجه التخصيص وانما هذا على وجه ذكر بعض افراد الفرق. والا فهي تتجدد وتتغير مسمياتها الاسماء تتغير والافكار تتغير وتوجد فرق اخرى مثلا - [01:33:27](#)

قبل ميتين سنة ما كان في شيء اسمه قال ديانبة اليوم يوجد القاضائية قبل ميتين سنة ما كان في شيء اسمه البابية اليوم يوجد البابية يقرون القرآن ولا يتوجهون للكعبة ولا يصلون للكعبة - [01:33:49](#)

يتوجهون الى قبر شيخه الان يوجد طائفة من ثلاثين سنة انشئ في باكستان اسمها الطائفة الذكرية بنوا لهن لانفسهم كعبة وحفروا بئر

لكن جف البير وسوا صفا ومروءة هم يدعون الاسلام - [01:34:06](#)

هذه الطوائف تتجدد وتندثر ويأتي مكانها أخرى ثم قال رحمه الله وختم الرسالة ببيان الفرق بين الفرق الضالة وبين الانتسابات التي لا

تجوز البدعية وبين الانتساب الفقهي. يقول فلان شافعي - [01:34:29](#)

فلان حنبلي فلان ظاهري فلان من اهل الحديث قال واما بالنسبة الى امام في فروع الدين المقصود بفروع الدين يعني المسائل

الفقهية عقيدتهم واحدة وانما الاختلاف في الفقه فهذا يرى جواز وهذا يرى الكراه وهذا يرى المنع - [01:34:57](#)

وتقسيم الدين الى اصول وفروع تقسيم متأخر تقسيم المتأخر والاسلم ترك هذا التقسيم والقول بان الدين عقيدة وعبادة هذا احسن

عقيدة وعبادة واخلاق. هذا احسن وقوله كالطوائف الاربع الطوائف الاربع يعني بها - [01:35:22](#)

الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلية فليس بمذموم قوله فليس بمذموم يعني مجرد الانتساب او التفقه على كتبهم او الاستنباط

على طريقتهم. هذا ليس بمذموم اذا ما هو المذموم المذموم التعصب لهذه الطوائف - [01:35:59](#)

يعني انا شافعي انا اذم الحنابل انا حنفي اذم الشافعي هذا ما يجوز هذا من البدع هذا من البدع انتبهوا تعصب للفروع الفقهية هذا من

البدع اذا عرفنا ايش اللي مو مذموم - [01:36:38](#)

ايش قلنا؟ ثلاثة اشياء التفقه انتساب الاستنباط على طريقتهم يعني مثلا اهل المدينة يرون حجية عمل اهل المدينة القائمة الثلاث لا

يرون حجية عمل اهل المدينة صح مثلا الشافعية مثلا - [01:36:59](#)

عندهم طريقة في الاستنباط وهي مثلا ان آآ الحديث وان كان ضعيفا يعمل به في مقابل القياس الشافعي الحنابلي انا في حنفية

يقولون لا القياس الجلي مقدم على الحديث الظعيف - [01:37:22](#)

مثلا هذه من امثلة ايش؟ طرق الاستنباط فانت اذا اقتنعت بطريقة من طرق الاستنباط عند هؤلاء القائمة فلك ان تعمل بها. لكن بدون

تعصب ولا ذم قال فان الاختلاف في الفروع رحمة - [01:37:45](#)

ما معنى الاختلاف في الفروع رحمة يعني الاختلاف ست دقايق يعني الاختلاف في كيفية الاستنباط وليس ذات الاختلاف فان ذات

الاختلاف مذموم الاختلاف في نفسه مذموم لكن كون هذا الامام يرى حجية اهل المدينة هذا لا يرى - [01:38:05](#)

ترتب على ذلك الجواز والمنع هذا ليس الا رحمة لذلك على هذا يحمل معنى قول عمر ابن عبد العزيز ها لما قال ما وددت ان اصحاب

محمدا اجتمعوا في كذا وكذا - [01:38:33](#)

لان الان اضرب لك مثال يجي عالم يقول لك البطاقة البنكية الفلانية جائز من البنك الاسلامي الثاني يقول مو جايز هذا الاختلاف في

حد ذاته هو مذموم لكن طريقة استنباط هذا العالم في الجواب طريق استنباط هذا العالم في المنع هو محمود - [01:38:52](#)

ايش محمود؟ لانه اجتهد والمجتهد فعله محمود قال والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم. لانه مبني على اجتهاد. ما هو مبني

على الهوى لو انبنى على الهوى كان مذهوما ان بنى على اصول وليس مبني على مجرد الرأي - [01:39:14](#)

مثابون في اجتهادهم فان اصابوا الحق فلهم اجران. اجر الاصابة واجر الاجتهاد وان اخطأوا فلهم اجر واحد وهو اجر الاجتهاد دون

اجر الايسر. وعلى هذا يحكى الحديث اذا اجتهد الحاكم - [01:39:36](#)

اعصاب فله اجران. واذا اجتهد فخطأ فله اجر واحد قال واختلافهم رحمة واسعة. يعني في توسعة للامة واحد يقول لك حط ايدك

هنا الثاني يقول لك حط ايدك على السرة - [01:39:54](#)

الثالث يقول لك حط ايدك على الصدر هذا الاختلاف سبب ماذا؟ سبب ان واحد ما يقدر يحط ايده على صدره. يمشي على القول

الثاني يحط ايده على سرته مثل - [01:40:11](#)

واحد مو حافظ الا سبحانهك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك هذا رحمة قال مثابون في اجتهادهم واختلافهم رحمة واسعة

واتفاقهم حجة قاطعة اختلاف حجة قاطع يعني شنو يعني اذا اختلف السلف على قول ليس لنا ان ندعي - [01:40:25](#)

انه يجب ان نجمع الامة لان الاختلاف لما وقع لا يمكن وقوع الاجماع بعده فليس لاحد ان يأتي ويلزم الناس بقول واحد ماشية

واضح؟ اتفاقهم حجة قاطعة ان المسألة خلافية - [01:40:48](#)

ما دام المسألة خلافية انت تقول الا الناس يصيرون على طريقة شيخي لا موب على كيفك ما يجوز لانها اتفاق اتفاهم حجة قاطع واختلافهم حجة قاطع. فما اتفقوا عليه كان اجماعا. وما اختلفوا فيه كان اجماعا انه مختلف فيه - [01:41:08](#)

فكلا الامرين انتبه اذا اتفقوا على شيء صار اجماع اذا اختلفوا على شيء صار اجماع انه لا يمكن الاجتماع عليه واذا اختلف السلف على قولين ما يصير تجيب قول ثالث - [01:41:26](#)

اذا اختلفوا على ثلاث ما يصير تجيب قول رابع انتبه ثم دعا وختم هذه الرسالة بالدعاء نحن نأمل على دعائه ونسأل الله الكريم ان يعصمنا من البدعة والفتن هل يجوز للانسان يدعو بالعصمة؟ الجواب نعم - [01:41:39](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من المسجد يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم. فنسأل الله ان يحيينا على الاسلام والسنة ويجعلنا ممن يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة ويحشرنا في زمرة بعد الممات - [01:41:55](#)

برحمته وفضله امين ونسأل الله ان يرزقنا شفاعته وان يحشرنا تحت لوائه وصلي اللهم على نبينا محمد ان شاء الله الاسبوع القادم ان كنا احيانا يبدأ بالقواعد المثلى وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:42:13](#)